

حقيقة الأسباب والموقف الشرعي منها - المحاضرة 41 - العقيدة -

المستوى الثاني - د. أبو زيد مكي القبي

أبو زيد مكي

يا راغباً في كل علم نافع متطلعاً لزيادة الايمان وتريد سهلاً يأتيك ميسوراً باي مكان صافي عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم انا نسألك علماً نافعا وعملاً صالحاً وقلباً خاشعاً ولساناً ذاكراً. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - [00:00:51](#)

واجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمين ايها الاحبة في الله كنت وعدتكم بان نتحدث عن حقيقة الاسباب والموقف الشرعي منها وكيف يدخل الشرك في تلك الاسباب - [00:01:09](#)

فسنأخذ باذن الله الحديث عن التمانم عن الرقى ثم سنتحدث عن التبرك وما يفعل عند القبور وسنتحدث عن الجن وكيف يدخل الشرك في التعامل مع الجن سنتحدث عن النجوم وكيف يدخل الشرك في النظر في النجوم والتعامل مع النجوم؟ نتحدث بمشيئة الله عن الطيور وكيف يمكن ان يدخل الشرك في - [00:01:27](#)

مع هذه الطيور سنتناول هذه الامور في اربع حلقات باذن الله كما وعدتكم سابقاً لكن دخلنا في توحيد الاسماء والصفات لم نستكمل آآ ولم نتحدث عن هذه القضايا فالايوم نأخذ اربع حلقات بمشيئة الله متواليه - [00:01:57](#)

اه كلها نتحدث عن كيفية دخول الشرك في هذه الاسباب ابدأ معكم ايها الاحبة في الله في الحديث عن حقيقة الاسباب والموقف الشرعي منهم نأخذ هذا المثال قبل ان نتحدث عن حقيقة الاسباب لو اخذنا هذه الورقة مثلاً - [00:02:18](#)

وكان هذا عندنا يعتبر نار ثم اتينا بالنار الى الورقة فاحترقت الورقة السؤال اليكم الان هل الورق احترقت عند ملاقات النار لها او الورقة احترقت اه بسبب ان النار لاقتها - [00:02:41](#)

وكل نار تقترب من ورقة لابد من احراقها نعيد السؤال هل الان النار مجرد علامة على حصول الاحتراق ام ان النار محرقة بذاتها؟ فلا بد اي نار تقابل ورقة لا بد ان تحرقها - [00:03:06](#)

الاول ام الثاني اهل النار مجرد علامة لحصول الاحتراق ام ان النار محرقة بذاتها وكل نار تقابل الورقة لابد ان تحرقها الاول ام الثاني لو اخترتم الرأي الاول وهو اختيار خاطئ - [00:03:28](#)

سيذهب بكم هذا الى مذهب الجبرية الى مذهب الاشعرية نظرية الكسب الاشعري وهو ان النار مجرد علامة لحصول الاحتراق وليس في النار خاصية الاحراق وهذا مناف للعقل ومناف للشرع عندما يقال ان الاسباب مجرد علامات - [00:03:53](#)

لحصول نتائجها مسبباتها فهذا كلام خاطئ. ليس بصحيح ولو اخترتم الثاني قلتم هو الرأي الثاني هو الرأي الصواب لذهبتم الى مذهب المعتزلة الذين يرون ان الاسباب مؤثرة بذاتها وان الانسان خالق لفعله - [00:04:15](#)

ماذا تلاحظون؟ في الرأي الاول نفوا حكم الحكمة وعظموا قدرة الله وان الله قادر ان يحرق الاشياء من غير سبب عظموا قضية القدرة عندهم الله يحرق الورقة بالماء يحرق فعظموا قضية القدرة لكنهم غفلوا عن قضية الحكمة - [00:04:41](#)

والخصائص التي جعلها الله سبحانه وتعالى في الاشياء. فالماء الله عز وجل جعل فيه خاصية الارواء من حكمته جل جلاله جعل الماء يروي وجعل الاكل والطعام يشبع وجعل النار تحرق - [00:05:03](#)

وجعل وهكذا من امور الارض او امور السماء من امور الدنيا او من امور الاخرة جعل الله لكل شيء سببا وفق حكمة هؤلاء اهل الرأي الاول نفوا الحكمة ضعفاء في قضية تعظيم حكمة الله. لكنهم معظومون لقدرة الله جل جلاله. وانه يأتي بالاشياء من غير اسبابها - [00:05:20](#)

وهذا صحيح عظم القدرة لكنهم ضعفوا في جانب الحكمة او اهملواها القسم الثاني عظموا جانب الحكمة وان الله سبحانه وتعالى من حكمته جعل لكل شيء سببا. ثم غفلوا عن قضية القدرة. وجعلوا الاسباب خلاص تعمل الان بذاتها. من - [00:05:42](#)
ان يكون لقدرة الله سبحانه وتعالى اي تدخل في هذه الاسباب فعظموا الحكمة واهملوا القدرة الرأي الاول خاطئ والرأي الثاني خاطئ ما الرأي الصواب؟ الرأي الصواب ان نعمل الصفتين لله جل جلاله - [00:06:03](#)
ان نؤمن بصفة الحكمة وصفة القدرة فمن حكمة الله ان جعل لكل شيء سببا مثلا نريد الزرع يأتينا الزرع لابد ان نكون هناك في بذرة في الارض ثم يأتي عليها الماء - [00:06:21](#)

يخرج النبات البذر والماء سبب لخروج الزرع والمطر حتى يتكون مطر الله سبحانه وتعالى قد جعل له اسباب تتراكم السحب ثم بعد ذلك من تراكمها ينزل المطر امور الدنيا النجاح لابد له من الاستذكار - [00:06:38](#)
التجارة والكسب لابد من السعي والحركة. فجعل الله لكل شيء سببا. امور الاخرة تريد الجنة التوحيد الايمان والعمل الصالح من اراد النار عيادا بالله عليه بالشرك والكفر فجعل الله عز وجل لكل شيء سبب بمقتضى حكمته - [00:07:00](#)
ومن مقتضى قدرته سبحانه وتعالى انه يأتي بالشيء من غير سبب او من غير سببه قد يأتي الله سبحانه وتعالى ليظهر كمال قدرته لخلقه يأتي بالشيء من غير سببه فيرزق من غير سعي وحركة - [00:07:19](#)
يرزق الولد من غير نكاح كما فعل مع مريم عليها السلام رزقها بالولد من غير زواج ورزقها كذلك الطعام من غير سعي منها ولا حركة. كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا - [00:07:40](#)

والله عز وجل من كمال قدرته انه قد يبطل مفعول السبب فلا يؤثر فالسكين سبب للقطع. فالله سبحانه وتعالى قد ينزع عنها هذه الخاصية خاصة القطع فلا تقطع ينزع الله عز وجل عن النار خاصية الاحراق فلا تحرق - [00:07:57](#)
هذا من كمال وقدرته كما فعل مع ابراهيم عليه السلام. نار ابراهيم كانت عليه بردا وسلاما. سكين ابراهيم وضعها على رقبتة وحز بها فلم تقطع فقال الله عز وجل له قد انقذ صدقت الرؤيا. يعني الرؤيا انتقد امتثلتها وقد قمت بالواجب عليك فيها - [00:08:18](#)
فهذا من كمال قدرته. طب نعود الى السؤال الذي سألتناه هل النار مجرد على من يحصل الاحتراق؟ لا النار محرقة بوجود خاصية الاحتراق فيها. لكن احراقها باذن الله. هنا جمعنا بين الحكمة والقدرة - [00:08:36](#)
النار محرقة لان الله سبحانه وتعالى من حكمته جعل فيها خاصية الاحرام لكنها تحرق باذن الله. فاذا الله سبحانه وتعالى اراد لها ان تحرق ازال عنها الموانع توفرت فيها الشروط فحدث الاحرام - [00:08:56](#)
الله سبحانه وتعالى لم يرد انها تحرق فانها لا تحرق فمن مقتضى حكمة الله جعل لكل شيء سببا. ومن مقتضى قدرة الله انه قد يبطل مفعول السبب قد يأتي بالشيء من غير سبب - [00:09:11](#)

فهذا هو هذه حقيقة الاسباب والموقف الشرعي من هذه الاسباب سنتحدث عنها بعد هذا الفاصل بمشيئة الله سبحانه وتعالى خلق الله الانسان مدنيا بطبعه. يألف ويؤلف وتكون العلاقات بين الناس يترتب عليه تأثير بعضهم ببعض - [00:09:24](#)
لذا قالوا صاحب صاحب ومن جالس جانس وصار من جنس صاحبه وقديما قال الشاعر عن لا تسأل وسل عن قرينه. فكل قرين بالمقارن يقتدي وكثيرا ما يدور في اذهان المرابين المخلصين. مجموعة من الاسئلة المتعلقة باصدقاء الولد. مع من يمشي يا ترى - [00:09:58](#)

من هو صاحبه؟ من هو جليسه؟ ماذا يفعلون الان في اي شيء يشتركون فقد ينشأ الولد بارا طائعا حسن الخلق فينقلب على اثر الصحبة والعلاقات عاقا عاصيا. سيء الطبع فاحش اللسان. لذا كان لزاما على المرابي - [00:10:25](#)
ان يتفحص علاقات ابنائه وبناته. والا يغفل عنها بحال وان يؤسس في نفوس اولاده معنى العلاقة. وعلى اي اساس تقوم؟ وكيف

يختارون اصدقائهم فليست القضية مجرد الف وصحبة وانما قضية دين وايمان - [00:10:46](#)
عليها تتعقد المصائر يوم القيامة. فكل العلاقات والصدقات والزلمات الناشئة في الدنيا ستقلب عداوة في الاخرة الا ما كان منها مبنيا
على تقوى من الله ورضوان. قال تعالى فاذا رأى المرابي صحبة - [00:11:08](#)
خير دل عليها وشجعها ورعاها ودفعها الى الطاعة. واذا رأى صحبة شر حذر منها. وبين لاول اولاده سوى عواقبها وقبح نتائجها وذلك
كله من طرف خفي لان لا يشعر الولد انه مساق لا رأي له ولا اختيار. فاذا لاحظ المرابي اتجاه الابناء والبنات نحو تكوين صداقات -
[00:11:38](#)

عبر وسائل التواصل الحديثة فمن الحسن توجيه هذه العلاقات للدعوة الى الله والتواصي بالحق والصبر والتزود من المعرفة.
واكتساب المهارات الجميلة. ونشر العلم النافع. كرفع مقال جميل. وتشجيع كاتب ميز وغير ذلك فان من دل على خير فله مثل اجر
فاعله - [00:12:06](#)

حياكم الله ايها الاحبة بعد ان عرفنا حقيقة الاسباب وان الاسباب مؤثرة لكن تأثيرها باذن الله فما هو الواجب علينا تجاه هذه الاسباب؟
ما الموقف الشرعي من هذه الاسباب لابد ان نعرف - [00:12:33](#)
ان الاسباب تنقسم الى قسمين هناك اسباب حقيقية وهناك اسباب وهمية الاسباب الحقيقية هي الاسباب التي ثبتت سببيتها بالكتاب
ثبتت سببيتها بالشرع او بالتجربة الله سبحانه وتعالى بين ان هذا سببه تلك الجنة التي ورثتموها بما كنتم تعملون - [00:13:04](#)
اجعل العمل الصالح واذا اطلق العمل الصالح يدخل فيه الايمان واذا اطلق الامام دون ان يقترن بالعمل الصالح دخل فيه العمل الصالح.
الله سبحانه وتعالى جعل الجنة سببها الايمان والعمل - [00:13:35](#)

صالح هذا بالشرع تعبت بالشرع وهناك اسباب كثيرة من امور الدنيا ومن امور الاخرة ثابت سببيتها ثابتة سببيتها بالشرع او بالتجربة
يعني الناس جربوه اخترعوا ادوية وهذه الادوية اسباب للعلاج ونحو ذلك - [00:13:51](#)
بشرط في امور التجربة ان يكون التأثير ظاهرا لا خفيا. يعرف عامة الناس او يعرفه اهل الاختصاص. اما اذا كان امر خفي فالانسان
يبتعد عن هذه الامور لماذا؟ لانها تقترب من الاسباب الوهمية - [00:14:09](#)

ما هي الاسباب الوهمية؟ الاسباب الوهمية هي التي ثبت في الشرع انها ليست بسبب للمقصود على سبيل المثال الانسان يريد مغفرة
الله جل جلاله ثبت في الشرع ان طلب المغفرة من الله عبادة الله جل جلاله عند القبور هذا سبب وهم - [00:14:26](#)
ثبت في الشرع ان هذا سبب وهمي. وان آاء دعاء الاموات والاستغاثة بالاموات من اجل ان يطلبوا لك العون من الله سبحانه وتعالى
المغفرة من الله هذه اسباب وهمية. فهذا نص الشرع على وهميتها - [00:14:49](#)

وهذه الاسباب اذا كان لها تعلق بالعبادة وقد نص الشرع على انها ليست اسباب فتعلق الانسان بها قد يدخله في الشرك الاكبر او الشرك
الاصغر فان ظن ان تلك الاسباب الوهمية هي بذاتها تنفعه وتضره فقد وقع في الشرك الاكبر - [00:15:06](#)
وان ظن ان تلك الاسباب مجرد اسباب لكن لكونه تعامل معهم ابواب العبادات لكنه كان يظن سبب فعبد الله مخلصا لله عند القبور
فهذا يدخل في الشرك الاصغر لانه ممكن ان يؤدي الى الشرك الاكبر - [00:15:31](#)

فهذه الاسباب الوهمية ينبغي للانسان ان يحذر منها لا سيما مكان له تعلق بامور دينه. يبتعد عن هذه الاسباب او فيها تعلق بها يظن انها
تجلب النفع وتدفع الضر او انها تشفي من المرض او تدفع العين او تعالج من المس او السحر هذي - [00:15:51](#)
الاسباب الالهية يحذر الانسان منها كل الحذر وهناك اسباب وهمية هي من قبيل الجنون والحمق مثلا الانسان يريد ان يكون تاجر
فيجلس يحلم احلام يقظة او مثلا يريد ان يكون ناجح في دراسته - [00:16:11](#)

فيستلقى على ظهره يقول انا ناجح انا ناجح انا ناجح. وهكذا يردد. ثم لا يعمل شيئا. ولا يأتي بالاسباب. وانا اريد ان اكون انا غني انا
غني هذه هذه اوهام - [00:16:28](#)

هذه اسباب وهمية هي من قبيل السخف والحمق والجنون. ينبغي للانسان ان يبتعد عنها اريد ان نضع يعني قاعدة تساعدنا في هذه
القضية اولا الا نجعل شيئا سببا لشيء الا بدليل - [00:16:42](#)

حتى نهرب من الاسباب الوهمية الامر الثاني تأكدنا ان هذا الشيء سبب سبب حقيقي والسبب الحقيقي ايضا نسينا في تقسيمه ان هناك اسباب حقيقية جائزة اجازها الشرع هناك اسباب محرمة. مثال الربا - [00:17:02](#)

لزيادة المال لكنه سبب محرم. الغش سبب انجاح التجارة ونحو ذلك لكنه سبب محرم لابد ان يكون السبب الحقيقي سبب جائز. اذا تأكدنا ان هذا سبب حقيقي فيجب علينا ان نعتقد انه سبب مؤثر لكن تأثيره مرتبط باذن الله بالتالي - [00:17:21](#)

لا نعتمد على هذه الاسباب بقلوبنا نحذر من ذلك. نحذر كل الحذر ان نعلق قلوبنا بتلك الاسباب من الادوية من البشر من السعي والحركة من النجوم من الطيور في شيء ثبت انه سبب سبب حقيقي - [00:17:45](#)

في امر من الامور لا نعلق قلبنا بذلك السبب. نتعامل مع ذلك السبب بالابدان باليد بالاشياء لكن لا نعلق قلوبنا بها نتعامل معها بابداننا وفق حكمة الله جل جلاله لانه جعل لكل شيء فنأتي بالاسباب ونستفرغ الوسع والطاقة في الاتيان بالاسباب ونأتي - [00:18:08](#)

الاسباب قدر الاستطاعة على وجه الدقة والاتقان هذا لماذا؟ لان هذا وفق مقتضى حكمة الله جل جلاله فنحن نسعى من اجل هذا الامر لكننا في الوقت ذاته لا نعلق قلوبنا بتلك الاسباب بل نعلق قلوبنا برب الاسباب - [00:18:30](#)

اعتماد القلب يكون على الله جل جلاله. لان الله عز وجل هو القادر على ان ينجح ذلك السبب. ولان الله سبحانه وتعالى هو القادر على ان يبطل مفعول ذلك السبب. فلذلك لا نعلق قلوبنا بالاسباب نعلق قلوبنا برب الاسباب - [00:18:50](#)

ثم من ما الفائدة اذا علقت قلبك برب الاسباب؟ الله عز وجل يبارك لك في تلك الاسباب اليسيرة التي قمت بها فتننتج اكبر مما تظنه تتوقعه. الله سبحانه وتعالى يفتح عليك اسباب اخرى غير التي انت تتعامل معها. آآ امور كثيرة يضاعفها الله سبحانه وتعالى - [00:19:06](#)

ولذلك تعليق القلب بالله سبحانه وتعالى عند التعامل مع الاسباب هذا في غاية الاهمية. نتعامل مع الاسباب بابداننا ونأتي بها على وجه الدقة والاتقان والاحسان لكن قلوبنا تكون معلقة برب الاسباب سبحانه وتعالى - [00:19:26](#)

نتحدث ايها الاحبة في الله عن التمانم. التمانم سميت بهذا الاسم وهي جمع تميمة لان الانسان يعلقها التميمة كل ما يعلق يعلق في الرقبة يعلق في المعصم العضد يعلق في يوضع يربط في الوسط - [00:19:44](#)

الوسط يوضع في الرجل في في القدم ايضا قد يوجد في البيت قد يوضع في السيارة كل ما يعلق من اجل ان يتم الله عز وجل على الانسان مقصوده من النجاح من دفع ضر من جلب نفع - [00:20:03](#)

التميمة كل ما يعلقه الانسان من اجل جلب نفع او دفع ضر وسمي تميمة لان الانسان يريد ان يتم ان يتم مقصوده بتعليق ذلك المعلق التمانم قد تكون اما من خيوط - [00:20:24](#)

او من حرز او من صدف او من اه حديد او من يعني اشكال معينة اه جلود اوراق كتابات يعلقها الانسان لفها الانسان ثم يعلقها. من اجل ماذا؟ ان تجذب له النفع - [00:20:45](#)

تجلب له سعادة راحة نفسية طمأنينة داخلية خلو من القلق الهم الغم. تجلب له رزق او تدفع عنه ضر يعني مرض آآ عين سحر آآ مس من الجن اه تجعل مثلا تدفع عنه شرور البشر - [00:21:06](#)

فيضع هذه التميمة من اجل ذلك هذه التمانم يا اخوان هذه اسباب الشرع بين انها اسباب وهمية هذه الخيوط هذه الحدائد الحديد انواع الحديد هذا النحاس ونحو ذلك بين الشرع انها من - [00:21:27](#)

الاسباب الوهمية. لا تجلب نفعا ولا تدفع ضرا لصاحبها. لمعلقها. هي تنفع طهي ينفع في تصلح منه طعام تصلح منه اسف تصلح منه يعني صحن للطعام اما انك تجعلها وسائل للشفاء وجلب المنافع ونحو ذلك هذه كلها من الاسباب الوهمية - [00:21:54](#)

ثبتت وهميتها بالشرع وثبتت وهميتها بالتجربة ان هذه امور لم تثبت طبيا والاطباء ينكرونها ويقولون هذه لا يمكن ان تكون ناخذ فاصل ثم نعود ونكمل الحديث عن التمانم بمشيئة الله - [00:22:19](#)

رسائل نصية انزلها الله الينا تتوقف عليها سعادتنا. نحتاج الى فهمها. انها كتاب الله وتعلم التفسير واجب لقوله تعالى التدبر تأمل الالفاظ لمعرفة المعاني. وبتركه تفوت الحكمة من انزال القرآن. وقد كان السلف يجمعون - [00:22:38](#)

هنا بين حفظ القرآن وتعلمه والعمل به. قال ابن مسعود كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن. والعمل بهن ويفسر القرآن بالقرآن وبالسنّة. وبقوال صحابتي والتابعين. ثم بما تقتضيه الكلمات من المعاني الشرعية او اللغوية. واختلاف المفسرين اما لفظ - [00:23:31](#)

كقوله تعالى الوالدين احسانا. قيل في معنى قضى. امر وقيل وصى. وقيل عهد والمعنى واحد واما اختلاف تنوع فتفسر الاية بعدة معان لا تعارض بينها. فتصح كلها. كقوله تعالى وكأسا دهاقا. قيل مملوءا وقيل متتابعا. وقيل صافيا. واما اختلاف تضاد - [00:24:01](#) فيجب الترجيح بين المعاني بدلالة السياق او غيره. كتفسير الذي بيده عقدة النكاح. بالولي وبالزوج وهو الراجح لدلالة المعنى عليه. ومن اشكل عليه معنى اية فليرد المتشابه الى المحكم ليكون الجميع محكما لا اختلاف فيه. وخير القصص واحسنه وانفعه هو قصص القرآن. فتعلمه وعلمه اهلك - [00:24:43](#)

قال تعالى اه اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن حياكم الله ايها الاحبة في الله وصلنا عند التمام وان كل ما يعلق من اجل جلب نفع او دفع ضر يعلق في الانسان او يعلق على دابته او في منزله - [00:25:12](#)

هذه التمام ورد فيها حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث يرويه عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في رجل رأى رجلا في يده حلقة من صفر - [00:26:05](#)

وضعها يبحث هذه الحلقة اللي من الصفر هذا تذهب عنه يعني التنميل تذهب عنه الوهن الذي اصاب عضده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه قال من الواحنة - [00:26:23](#)

قال صلى الله عليه وسلم له انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا هذا الرجل علق هذه والان يعني التمام انواعها كثيرة جدا - [00:26:38](#)

ويضعونها في العضد من اجل يعني ان تزيل عنهم هذا الوهن وهذا التنميل الذي يقع هذا النبي صلى الله عليه وسلم قال له انزعها امره بنزعها هذا الدلالة على ان لبسها محرم تحريما مغلظا ولا ما يكون هذا الامر؟ انزعها - [00:26:59](#)

ثم قال فانها لا تزيدك الا وهنا. مبين انها سبب للظفر الدنيوي ثم قال له فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا بين انها سبب للظفر الاخروي فهذه التمام بجميع اشكالها - [00:27:17](#)

ينبغي للانسان ان يحذرهما اليوم في عصرنا الحاضر صنعت تمائم اسميها تمام اه حضارية اه تمام زمان التمام يعني اه على شكل جزمة على شكل كذا على اشكال يعني سينة - [00:27:34](#)

وهكذا كثير من الناس يستحي ان يعلقهم. او اذا علقها تكون بشكل مخفي جدا اما في عصر الحاضر صنعت تمائم الان جديدة. هذه التمام يكتبون عليها بور يعني تمائم الطاقة - [00:27:55](#)

توضع في الساعد توضع في يعني آآ مثل يعني باشكال جميلة واما بشكل يعني نحيف جدا او بشكل او شكل كذا مزخرفة هذه تمائم هذه تمائم. لا يجوز للانسان ان يلبسها حتى لو كان شكلها جميل. لكنها تميمة. هو هي وضعت من اجل يقولون - [00:28:11](#)

الطاقة تجلب لك طاقة ايجابية ان تجلب لك نفع تدفع عنك ضر. اذا هي تمائم. هي عقلت من اجل جلب نفع او دفع ضر فهي تمام لا نغفل يا اخوان لا نغفل في مثل هذه القضايا - [00:28:37](#)

ويدخل علينا الشرك اذا البس يعني آآ شكل جميل العجيب في الامر انه لو جاءنا جاءتنا هذه التمائم من اهلها الاصيلين يعني جاءتنا من الهند مثلا جائتنا من اليابان جائتنا من الصين - [00:28:52](#)

وهم اهل هذه التمائم التي تتعلق بالطاقة وهي اصلا لها يعني آآ اثار دينية هي من ديانة الطاوية لو جاءتنا مباشرة منهم ما قبلناها لكن لما ذهب الى امريكا وصنعت هناك واتتنا من جهة امريكا الى امريكا بعيدا عن الخرافات هذا غير صحيح - [00:29:09](#)

هذا غير صحيح. هذه التمائم لا يجوز للانسان ان يلبسها والعجيب ايضا ان بعض التمام طورت وروج لها في الصيدليات وسميت اساور مثلا ابن سينا هذه الاساور يعني يلبسها الانسان يظن - [00:29:31](#)

انها يعني تجلب له نفع او تدفع عنه ضر. لم تثبت يعني طبيا لكن لما وضعت بالشكل الجميل وانها كذا ووضعت في الصيدليات على

الناس مرة من المرات كنت اجلس بجوار شخص وهو يضع اسواره - [00:29:49](#)

من آآ اسواره ابن سينا وكنت متردد اكلمه ولا اكلمه اكلمه وهو جالس بجانبني فلما تأخر قلت سبحان الله هذا ما تأخر هذا

الوقت الا ان شاء الله اني اكلمه - [00:30:06](#)

هو اول مرة اراه انا. فجلست مع فسألته قال والله ما تأخرت الا من اجل ان تسألني وانا شعرت انك طالب علم فاريد ان أسألك. ايش رأيك في هذا فقلت له يعني يعني ما الذي دعاك ان تلبسه؟ هل صرفها لك طبيب؟ قال لا امي اصرت على ان تلبسها فلما لبستها -

[00:30:20](#)

فانا يعني انا كنت اعرف انها اصلا لا تنفع ولا تضر وانها غير صحيحة امي عندما لبستها شافت انا وقع في نفسها انها ممكن تكون سبب للصيام هذا من الابتلاء يا اخوان هذا من الابتلاء انه قد يبتلى الانسان الذي يعرف ان هذا لا تنفعه ولا تضر لانه وهم توهم شفاه الله

سبحانه - [00:30:45](#)

ارتبط هذا الشفاء بلبسه لهذه الاسوار فظن انها تنفع او تضر هي لا تنفع ولا تضر ولم تثبت في الطب ثم اريد ان نختم يعني هذا اللقاء

بان التمام على قسمين - [00:31:07](#)

من غير القرآن هذه كلها لا تجوز. التمام التي من غير القرآن لا تجوز قولاً واحداً وهي محرمة وهي نوع من الشرك الاصغر اذا كان

الانسان يظن انها مجرد سبب - [00:31:23](#)

اما اذا اعتقد ان التمام بذاتها تنفع وتضر فهذا شرك اكبر الاشكالية في التمام التي تكون يكون فيها قرآن او من القرآن مثلا تكتب اه

سورة يس تكتب اية الكرسي تكتب المعوذات ثم تلف - [00:31:39](#)

ثم توضع في حقيبة ثم يلبسها الانسان او هكذا من هذه النواحي ما حكم ذلك؟ هذه وقع فيها خلاف من اهل العلم من يقول يجوز اذا

كانت من القرآن من كلام الله فالانسان علقها فهذا جائز - [00:32:00](#)

وهناك من اهل العلم قال لا يجوز البتة. لا يجوز حتى لو كانت من القرآن وسبب المنع قالوا لان النص ان الرقى والتمام والتولة شرك

الرقى جاءت حديث استثنى الرقى التي من القرآن. اما التمام لم يأتينا نص يستثني - [00:32:18](#)

التمام التي من القرآن فيبقى التمام على عمومها. ان التمام بجميع اشكالها محرمة فيبقى النص على عمومه لعدم وجود

مخصص له. فقالوا التمام كلها محرمة حتى لو كانت من القرآن. لعموم النص - [00:32:43](#)

الامر الثاني قالوا سدا للذريعة. لان الانسان الذي يعلق سنن القرآن الله اعلم قد يكون في تلك الايات اضافات نجوم اشياء تتعلق

باستعانة بجن فيها اسماء فيها تحريف ما يدري الانسان ما الذي في تلك داخل تلك الايات - [00:33:01](#)

فسدا للذريعة الشرك. وان يعلق المعلق اشياء يظنها من القرآن وهي ليست من القرآن. فمنعوا ذلك ايضا وقالوا ايضا لمن علمتها لو

تأكدنا انها كلها قرآن فانها ستمتهن. غالبا هذا الذي يعلق يصعب عليه ان يتخلص منها. فقد يدخل بها اماكن النجاسات - [00:33:20](#)

يدخل بها دورات المياه قد يدخل بها في قالوا ايضا لمنع الامتهان ثم ردوا على الذين يقولون يجوز قالوا ما ادلتكم على الجواز قالوا

فعل بعض الصحابة فذكروا فعل عبد الله بن عمرو - [00:33:40](#)

قالوا كان يعلق بعض الصحف في رقاب الصبيان وقل لهم انما كان يعلقها من اجل ان يحفظوها. لا من اجل ان تحفظهم كان يعلق

بعض ايات من القرآن في اه رقاب الاطفال عندما كان يعلمهم تلك الايات من القرآن - [00:33:55](#)

فنخلص ونقول يا اخوان التمام الراجح انها حتى التي من القرآن لا تجوز فالتمام لا تجوز يبتعد الانسان عنها ايضا يا اخوان نريد ان

نتحدث عن سبب اخر نختم به وهو يتعلق بالرقى. الرقى - [00:34:15](#)

على قسمين الرقى وهي القراءة على المريض سواء قراءة مباشرة تضع يدك عليه. ثم تقرأ ايات من القرآن. او كان يعني تقرأ له في

ماء ثم يشربه. او تكتب هذه الرقية في صحن مثلا - [00:34:34](#)

بزعفران ثم يمحي بماء ثم يشربه المريض الرقى التي ليس فيها شرك وتكون مثلا بايات من القرآن احاديث وادعية طيبة تكون بكلام

نافع بدعاء نافع. هذه الرقى التي ليس فيها شرك - [00:34:48](#)

يجوز استخدامهم والرقى التي يكون فيها شرك الرقى الشركية الرقى الجاهلية. الرقى التي فيها كلمات غير مفهومة. التي يكون فيها

اسماء جن هذه الرقى يبتعد الانسان عنها. فهذه رقى شركية - [00:35:09](#)

باذن الله سبحانه وتعالى في الحلقة القادمة نكمل الحديث عن الاسباب ولنا عودة مرة اخرى مع الرقى في العلاج من الجن العلاج من

المس ونحو ذلك سنعود لزيادة ايضاح في مسألة الرقية - [00:35:30](#)

استودعكم الله والى لقاء قادم في حلقة قادمة بمشيئة الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يأتيك كان في الشكوك بواضح البرهان

فستاني - [00:35:47](#)